المنظومة الشبراوية

المنظومة الشبراوية

للعلامة عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي

المتوفى سنة ١١٧١ هـ رحمه الله

ومعها

الزيادات على المنظومة الشبراوية

للعلامة

حافظ بن أحمد الحكمي

المتوفى سنة ١٣٧٧هـ رحمه الله

اعتنى بها

أبو همام محمد بن عليٍّ الصومعيُّ البيضانيُّ

عفا الله عنه بمنه وإحسانه

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَهُوَ المُهْتَدِ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ عِلْمَ النَّحْوِ عِلْمٌ جَلِيلٌ يَحْتَاجُهُ طَالِبُ العِلْمِ لِيَكُونَ عَوْنًا لَهُ عَلَىٰ فَهْمِ كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ؛ فَإِنَّ فَهْمَهُمَا مُتَوَقِّفٌ عَلَىٰ تَعَلُّمِ هَذَا العِلْمِ.

لِذَا قَالَ شَيْخُ الإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «اقْتِضَاءِ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ» (١/ ٤٦٩): «فَإِنَّ نَفْسَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ مِنَ الدِّينِ، وَمَعْرِفَتُهَا فَرْضٌ وَاجِبٌ، فَإِنَّ فَهْمَ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَرْضٌ، وَلَا يُفْهَمُ إِلَّا بِفَهْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، وَمَا لَا يَتِمُّ الوَاجِبُ إِلَّا بِهِ فَهُوَ وَاجِبٌ، ثُمَّ مِنْهَا مَا هُوَ وَاجِبٌ عَلَىٰ الأَعْيَانِ، وَمِنْهَا مَا هُوَ وَاجِبٌ عَلَىٰ الكِفَايَةِ». اهـ المُرَادُ.

وَكَذَلِكَ يَصُونُ لِسَانَهُ عَنِ اللَّحْنِ وَالخَطَأِ فِي كَلَامِ اللهِ وَكَلَامِ رَسُولِهِ ﷺ.

فَإِنَّ اللهَ أَنْزَلَ كِتَابَهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ بِهَذِهِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [فصلت: ٣].

وَقَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزخرف: ٣].

وَلِلْأَسَفِ الشَّدِيدِ! أَنَّنَا نَجِدُ كَثِيرًا مِنْ شَبَابِ الأُمَّةِ الإِسْلَامِيَّةِ قَدْ فُتِنُوا بِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ وَتَرَكُوا تَعَلُّمَ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَلَمْ يُلْقُوا لَهَا بَالًا، وَلَا مَانِعَ مِنْ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ؛ فَقَدْ تَكُونُ عَوْنًا لِلدَّاعِيَةِ فِي أَدَاءِ دَعْوَتِهِ لِمَنْ لَا يَعْرِفُونَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ، وَالتَّاجِرِ فِي تِجَارَتِهِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَىٰ ذَلِكَ، لَكِنْ أَنْ نَنْشَغِلَ بِهَا وَنَتْرُكَ لُغَةَ الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَنَذْهَبَ لِغَيْرِهَا.

وَنَبِيُّنَا ﷺ أَرْشَدَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ إِلَىٰ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ العِبْرِيَّةِ، وَلَمْ يُرْشِدْ غَيْرَهُ مِنْ صَحَابَتِهِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ-.

فَقَدْ رَوَىٰ أَحْمَدُ (٥/ ١٨٢)، وَغَيْرُهُ بِالسَّنَدِ الصَّحِيحِ

إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؟ إِنَّهَا تَأْتِينِي كُتُبٌ**»، قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «**فَتَعَلَّمْهَا**»، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

قُلْتُ: فَإِذَا احْتَاجَ المُسْلِمُ لِتَعَلُّمِ لُغَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ فَلَا مَانَعَ مِنْ ذَلِكَ، لَكِنْ لَا يَجْعَلُهَا دَيْدَنَهُ وَيَتْرُكُ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ، بَلْ إِنَّهُ فِي بَعْضِ البِلَادِ الإِسْلَامِيَّةِ العَرَبِيَّةِ وَصَلَ الأَمْرُ بِبَعْضِهِمْ أَنْ يَتَخَاطَبَ مَعَ المُسْلِمِينَ فِي مَحِلَّاتِ البَيْعِ وَالشِّرَاءِ بِاللُّغَةِ الإِنْجِلِيزِيَّةِ! وَكَأَنَّهُ عَيْبٌ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِلُغَتِهِ العَرَبِيَّةِ، وَاللهُ المُسْتَعَانُ.

وَرَحِمَ اللهُ شَيْخَ الإِسْلَامِ ابْنَ تَيْمِيَّةَ حَيْثُ يَقُولُ فِي «اقْتِضَاءِ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ» (١/ ٤٦٨): «وَأَمَّا اعْتِيَادُ الخِطَابِ بِغَيْرِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، الَّتِي هِيَ شِعَارُ الإِسْلَامِ

وَلُغَةُ القُرْآنِ، حَتَّىٰ يَصِيرَ ذَلِكَ عَادَةً لِلْمِصْرِ وَأَهْلِهِ، أَوْ لِأَهْلِ الدَّارِ، أَوْ لِلرَّجُلِ مَعَ صَاحِبِهِ، أَوْ لِأَهْلِ السُّوقِ، أَوْ لِلْأُمَرَاءِ، أَوْ لِأَهْلِ الدِّيوَانِ، أَوْ لِأَهْلِ الفِقْهِ، فَلَا رَيْبَ أَنَّ هَذَا مَكْرُوهٌ، فَإِنَّهُ مِنَ التَّشَبُّهِ بِالأَعَاجِمِ». اهـ.

قُلْتُ: وَقَدْ اهْتَمَّ عُلَمَاؤُنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ بِالتَّأْلِيفِ فِي قَوَاعِدِ عِلْمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، مَا بَيْنَ نَثْرٍ وَنَظْمٍ؛ تَيْسِيرًا مِنْهُمْ وَتَسْهِيلًا لِطَالِبِ هَذَا الفَنِّ العَظِيمِ، وَقَدْ أَثْرَوُا المَكْتَبَةَ الإِسْلَامِيَّةَ بِنَظْمِهِمْ وَنَثْرِهِمْ وَشُرُوحِهِمْ.

وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ العَلَّامَةُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّبْرَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ، فَقَدْ نَظَمَ نَظْمًا فِي عِلْمِ النَّحْوِ وَعُرِفَ هَذَا النَّظْمُ لَدَىٰ أَهْلِ العِلْمِ بِـ:«مَنْظُومَةُ الشَّبْرَاوِيِّ»، أَوْ «المَنْظُومَةُ الشَّبْرَاوِيَّةُ».

وَقَدْ زَادَ عَلَيْهَا شَيْخُ مَشَايِخِنَا العَلَّامَةُ حَافِظُ بْنُ أَحْمَدَ الحَكَمِيُّ رَحِمَهُ اللهُ زِيَادَاتٍ مُفِيدَةً تَمَّمَ بِهَا مَا نَظَمَهُ الشَّبْرَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ، فَقَدْ جَعَلَ الشَّبْرَاوِيُّ مَنْظُومَتَهُ خَمْسَةَ أَبْوَابٍ:

البَابُ الأَوَّلُ: فِي الكَلَامِ عِنْدَ النُّحَاةِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ.

البَابُ الثَّانِي: فِي الإِعْرَابِ اصْطِلَاحًا.

البَابُ الثَّالِثُ: فِي مَرْفُوعَاتِ الأَسْمَاءِ.

البَابُ الرَّابِعُ: فِي مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ.

البَابُ الخَامِسُ: فِي مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ.

وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الأَبْوَابَ فِي مُقَدِّمَتِهِ لِمَنْظُومَتِهِ فَقَالَ: «يَقُولُ الفَقِيرُ عَبْدُ اللهِ الشَّبْرَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ: قَدْ سَأَلَنِي مَنْ يَعِزُّ عَلَيَّ أَنْ أَنْظِمَ لَهُ أَبْيَاتًا تَشْتَمِلُ عَلَىٰ

قَوَاعِدِ فِنِّ العَرَبِيَّةِ، فَأَجَبْتُهُ لِمَا سَأَلَ؛ طَالِبًا مِنَ اللهِ بُلُوغَ الأَمَلِ، وَرَتَّبْتُهُ عَلَىٰ خَمْسَةِ أَبْوَابٍ». اهـ.

وَذَكَرَ الأَبْوَابَ السَّالِفَ ذِكْرُهَا، فَجَاءَ الشَّيْخُ حَافِظٌ ﷺ فَزَادَ عَلَيْهَا زِيَادَاتٍ مُفِيدَةً.

فَقَدْ زَادَ خَمْسَةَ أَبْوَابٍ:

البَابُ الأَوَّلُ: فِي البِنَاءِ وَالمَبْنِيَّاتِ.

البَابُ الثَّانِي: فِي بَيَانِ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ.

البَابُ الثَّالِثُ: فِي النَّكِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ.

البَابُ الرَّابِعُ: فِي إِعْرَابِ الفِعْلِ رَفْعًا وَنَصْبًا.

البَابُ الخَامِسُ: فِي عَوَامِلِ الجَزْمِ، وَهُوَ خَاصٌّ بِالفِعْلِ.

فَصَارَ مَجْمُوعُ الأَبْوَابِ عَشْرَةً.

فَإِنَّهُ يَعْمِدُ إِلَىٰ البَابِ الَّذِي نَظَمَهُ الشَّبْرَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ وَيُدْرِجُ بَيْتًا أَوْ أَكْثَرَ بَيْنَ تِلْكَ الأَبْيَاتِ، عَلَىٰ سَبِيلِ المِثَالِ، قَالَ الشَّبْرَاوِيُّ رَحِمَهُ اللهُ عَنْ عَدَدِ أَبْيَاتِ مَنْظُومَتِهِ:

فِـي ضِـمْنِ خَمْسِـينَ بَيتًـا لَا تَزِيـدُ سِـوَىٰ
بَيْـتٍ بِـهِ قَـدْ سَـأَلْتُ الْعَفْـوَ عَـنْ زَلَلِـي

فَقَالَ الشَّيْخُ حَافِظٌ رَحِمَهُ اللهُ عَنْ زِيَادَاتِهِ عَقِبَهُ:

وَزَادَتِ الضِّـعْفَ مِـنْ تَكْمِيـلِ مُحْتَسِـبٍ
وَتَـمَّ تَفْصِـيلُهَا مَـعْ غَالِـبِ المُثُـلِ

وَعَلَىٰ هَذَا، فَإِنَّ مَجْمُوعَ الكُلِّ (١١٥ بَيْتًا)، (٥١ بَيْتًا لِلشَّبْرَاوِيِّ)، وَ(٦٤ بَيْتًا لِلشَّيْخِ حَافِظٍ)، رَحِمَ اللهُ الجَمِيعَ.

حُصُولي عَلَى المَخْطُوطِ

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِحُصُولِي عَلَىٰ مَخْطُوطِ المَنْظُومَةِ.

فَقَدْ أَهْدَىٰ إِلَيَّ بَعْضُ طَلَبَةِ العِلْمِ الأَفَاضِلِ نُسْخَةً مُصَوَّرَةً عَنِ المَخْطُوطَةِ المَوْجُودَةِ بِمَكْتَبَةِ صَامِطَةَ السَّلَفِيَّةِ، تَقَعُ فِي ثَمَانِ وَرَقَاتٍ؛ تَتَرَاوَحُ عَدَدُ أَسْطُرِ صَفَحَاتِهَا مَا بَيْنَ خَمْسَةَ عَشَرَ إِلَىٰ سَبْعَةَ عَشَرَ سَطْرًا فِي الوَرَقَةِ الوَاحِدَةِ، وَمَكْتُوبَةٌ بِخَطٍّ وَاضِحٍ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْ مُقَدِّمَةً لِلْمُؤَلِّفِ، وَعِنْدَمَا عَلِمْتُ أَنَّ الخَطَّ هُوَ خَطُّ فَضِيلَةِ شَيْخِنَا عَلِيِّ بْنِ قَاسِمٍ الفَيْفِيِّ ﷾ أَحَدِ تَلَامِذَةِ الشَّيْخِ حَافِظٍ قُمْتُ بِزِيَارَتِهِ عَلَىٰ أَمَلِ أَنْ أَجِدَهَا عِنْدَهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْهُ، فَكَلَّمْتُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ فَقَامَ بِالبَحْثِ عَنْهَا فَوَجَدَ

المَخْطُوطَةَ كَامِلَةً مَعَ المُقَدِّمَةِ، فَطَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يُصَوِّرَهَا فَبَادَرَ بِتَصْوِيرِهَا، فَجَزَاهُ اللهُ خَيْرًا، وَالحَمْدُ للهِ عَلَىٰ تَوْفِيقِهِ.

عَمَلِي فِي المَنْظُومَةِ

عِنْدَمَا وَقَفْتُ عَلَىٰ هَذِهِ المَنْظُومَةِ لِهَذَيْنِ العَالِمَيْنِ الجَلِيلَيْنِ قَرَأْتُهَا مِرَارًا، فَأُعْجِبْتُ بِأُسْلُوبِهَا السَّهْلِ، وَوَجَدْتُهَا مُفِيدَةً لِطَالِبِ العِلْمِ تُهَوِّنُ وَتُيَسِّرُ عَلَيْهِ فَهْمَ بِدَايَاتِ هَذَا العِلْمِ، كَمَا قَالَ الشَّبْرَاوِيُّ رحمه الله:

إِنْ أَنْـــتَ أَتْقَنْتَهَـــا هَانَـــتْ مَسَـــائِلُهُ

عَلَيْـــكَ مِـــنْ غَيْـــرِ تَطْوِيـــلٍ وَلَا مَلَـــلِ

فَقُمْتُ بِأُمُورٍ، مِنْهَا:

١- نَسْخُ المَخْطُوطِ، وَمَا كَانَ مِنْ نَظْمِ الشَّبْرَاوِيِّ قَابَلْتُهُ عَلَىٰ المَطْبُوعِ، وَاعْتَمَدْتُ فِي المُقَابَلَةِ الطَّبْعَةَ

الرَّابِعَةَ المَطْبُوعَةَ عَامَ ١٣٦٩هـ، بِدَارِ الفِكْرِ ضِمْنَ مَجْمُوعَةِ مُتُونٍ عِلْمِيَّةٍ.

وَأَمَّا زِيَادَاتُ الشَّيْخِ حَافِظٍ فَقَدْ عَرَضْتُهَا عَلَىٰ مَنْ خَطَّ المَخْطُوطَ وَهُوَ فَضِيلَةُ شَيْخِنَا عَلِيِّ بْنِ قَاسِمٍ الفَيْفِيِّ ﷾ عُضْوِ تَمْيِيزِ الأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ بِالمِنْطَقَةِ الغَرْبِيَّةِ سَابِقًا.

وَكَذَلِكَ عَرَضْتُهَا عَلَىٰ فَضِيلَةِ شَيْخِنَا العَلَّامَةِ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ المَدْخَلِيِّ ﷾؛ لِأَنَّهُمَا تِلْمِيذَانِ لِلْمُؤَلِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.

فَأَمَّا شَيْخُنَا عَلِيُّ بْنُ قَاسِمٍ الفَيْفِيُّ ﷾ فَقَدْ أَفَادَنِي بِفَوَائِدَ، فَقَدْ كَانَتْ بَعْضُ الكَلِمَاتِ غَيْرَ وَاضِحَةٍ فَوَضَّحَهَا لِي، وَصَحَّحَ بَعْضَ الأَخْطَاءِ الإِمْلَائِيَّةِ فِيهَا، وَقَدْ أَشَرْتُ إِلَىٰ ذَلِكَ فِي الحَاشِيَةِ.

وَأَمَّا شَيْخُنَا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المَدْخَلِيُّ ﷾ فَقَدْ سُرَّ بِذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا، وَوَعَدَ بِأَنْ يَقُومَ بِمُرَاجَعَتِهَا، وَلَمْ يَتَسَنَّ لَهُ ذَلِكَ ﷾.

٢- أُحِيلُ المَسَائِلَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الأَبْيَاتِ إِلَىٰ مَصَادِرِ النَّحْوِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِيهَا؛ لِيَسْهُلَ ذَلِكَ لِمَنْ أَرَادَ الرُّجُوعَ دُونَ عَنَاءٍ وَتَعَبٍ.

٣- تَرْجَمْتُ لِلشَّيْخَيْنِ: الشَّبْرَاوِيِّ وَالحَكَمِيِّ رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَىٰ.

٤- كَانَ فِي المَخْطُوطِ بِجَانِبِ كُلِّ بَيْتٍ رَمْزُ (ش) لِلشَّبْرَاوِيِّ، وَ(ح) لِلشَّيْخِ حَافِظٍ، فَجَعَلْتُ أَنَا (ح) لِلشَّيْخِ حَافِظٍ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ لِلشَّبْرَاوِيِّ.

٥- صَنَعْتُ فِهْرِسًا لِأَبْوَابِهِ.

هَذَا وَأَسْأَلُ اللهَ العَلِيَّ القَدِيرَ أَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي هَذَا خَالِصًا لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وَسَبَبًا لِفَوْزِي بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

كَتَبَهُ

الفَقِيرُ إِلَىٰ رَحْمَةِ رَبِّهِ القَدِيرِ

أَبُو هَمَّامٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّوْمَعِيُّ البَيْضَانِيُّ

بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ مِنْ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ

كَلِمَةُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ
عَلِيِّ بْنِ قَاسِمٍ الفَيْفِيِّ رحمه الله

عضو تمييز في هيئة تمييز الأحكام الشرعية بالمنطقة الغربية بالمملكة السعودية سابقًا، المتعلقة بإثبات «المخطوط»

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ.

وَبَعْدُ: فَقَدْ سَأَلَنِي الأَخُ أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ البَيْضَانِيُّ عَنْ مَدَىٰ صِحَّةِ نِسْبَةِ المَخْطُوطِ الَّذِي يَحْوِي أَبْيَاتًا فِي النَّحْوِ، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ زِيَادَاتٍ زَادَهَا شَيْخُنَا العَلَّامَةُ حَافِظُ بْنُ أَحْمَدَ الحَكَمِيُّ رحمه الله عَلَىٰ مَنْظُومَةِ الشَّبْرَاوِيِّ.

وَالجَوَابُ: أَنَّ المَنْظُومَةَ المُتَضَمَّنَةَ زِيَادَاتٍ عَلَىٰ مَنْظُومَةِ الشَّبْرَاوِيِّ فِي النَّحْوِ ثَابِتَةٌ لِشَيْخِنَا حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الحَكَمِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَمْلَاهَا عَلَىٰ تَلَامِذَتِهِ، وَقَدْ كَتَبْتُهَا بِخَطِّي كَمَا هُوَ مُؤَرَّخٌ فِي آخِرِهَا فِي غُرَّةِ شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةَ ١٣٦٩هـ.

وَاللهَ أَسْأَلُ التَّوْفِيقَ وَالسَّدَادَ.

عَلِيُّ بْنُ قَاسِمٍ الفَيْفِيُّ

١٠/٦/ ١٤٢٨هـ

[٧]

علي بن قاسم آل طارش العنبي
قاضي تمييز متقاعد

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم : ٢٨/٦/١٤
التاريخ : ١٠/٦/١٤٢٨ هـ
المرفوعات :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد
فقد سألني أخي أبو همام محمد علي البيضاني عن مدى صحة
نسبة مخطوط الذي بحوزته أبياتا في النحو وهي عبارة عن
زيادات زادها شيخنا العلامة حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله
على منظومة الشبراوي .

والجواب : ان المنظومة المتضمنة زيادات على منظومة
الشبراوي في النحو ثابتة لشيخنا حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله
وقد أملاها على تلامذته وقد كتبت بخطي كما هو موضح في أول
نوفمبر سنة ١٩٦٩ م وأسأل الله التوفيق والسداد .

علي قاسم العنبي

المملكة العربية السعودية/ مكة المكرمة/ العزيزية/ حي عرفات الطف الأمير ماجد/ ب ٧٧٦ ت ٥٥٧٥٩٥٧ - ٥٥٧٥٩٥٧/ فاكس ٥٥٧٥٩٥٧ جوال ٠٥٥٥٠٤١٣
K. S. A. - Makkah Al Mokaramah - Al Azizieh - Near National Bank - Tel. : 5576063 - Fax :5575957 Mobile Tel.: 0553501413 P.O. Box : 7765

تَرْجَمَةٌ مُخْتَصَرَةٌ
لِلْعَلَّامَةِ الشَّبْرَاوِيِّ رحمه الله

اسْمُهُ:

هُوَ الْعَلَّامَةُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ الشَّبْرَاوِيُّ الْقَاهِرِيُّ الشَّافِعِيُّ، مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ، أُصُولِيٌّ شَاعِرٌ، لَهُ نَظْمٌ.

مَوْلِدُهُ:

وُلِدَ سَنَةَ (١٠٩٢هـ) تَقْرِيبًا، وَلِيَ مَشْيَخَةَ الْأَزْهَرِ.

وَفَاتُهُ:

تُوُفِّيَ فِي السَّادِسِ مِنْ ذِي الْحَجَّةِ سَنَةَ (١١٧١هـ).

مُؤَلَّفَاتُهُ:

«عُنْوَانُ الْبَيَانِ وَبُسْتَانُ الْأَذْهَانِ» دِيْوَانُ شِعْرٍ.

«نُزْهَةُ الْأَبْصَارِ فِي رَقَائِقِ الْأَشْعَارِ».

«شَرْحُ الصُّدُورِ بغَزْوَةِ أَهْلِ بَدْرٍ».

«الْإِتْحَافُ بِحُبِّ الْأَشْرَافِ»(١).

وَلَم تَذكُرِ المَصَادِرُ الَّتِي تُرجِمَ لِلشَّبرَاوِيِّ فِيهَا شَيئًا عَن مَنظُومَتِهِ الَّتِي بَينَ أَيدِينَا، إِلَّا أَنَّهُم يَذكُرُونَ أَنَّ لَهُ نَظمًا، فَلَعَلَّهُم يَعنُونَهَا؛ لِأَنَّهَا مَعرُوفَةٌ بِـ«الشَّبرَاوِيَّةِ» أَو بِـ«مَنظُومَةِ الشَّبرَاوِيِّ».

---

(١) **انظر**: «هدية العارفين» (٥/ ٤٨٣) لإسماعيل باشا، و«معجم المؤلفين» (٦/ ١٢٤)، و«الأعلام» (٣/ ١٥٤) للزركلي.

تَرْجَمَةٌ مُخْتَصَرَةٌ
لِلْعَلَّامَةِ الحَكَمِيِّ رَحِمَهُ اللهُ

اسْمُهُ:

هُوَ العَلَّامَةُ حَافِظُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الحَكَمِيُّ نِسْبَةً إِلَىٰ ابْنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ بَطْنٍ مِنْ مَذْحِجٍ.

مَوْلِدُهُ:

وُلِدَ لِأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ المُبَارَكِ لِعَامِ ١٣٤٢هـ، بِقَرْيَةِ السَّلَامِ التَّابِعَةِ لِمَدِينَةِ المَضَايَا، الكَائِنَةِ فِي مَدِينَةِ جَنُوبِ جَازَانَ، وَانْتَقَلَتْ أُسْرَتُهُ إِلَىٰ قَرْيَةِ الجَاضِعِ التَّابِعَةِ لِمَدِينَةِ صَامِطَةَ.

نَشْأَتُهُ:

نَشَأَ كَغَيْرِهِ مِنْ أَبْنَاءِ المِنْطَقَةِ؛ غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا شَبَّ بَدَأَ يَتَطَلَّعُ إِلَىٰ حَيَاةِ العِزِّ فِي الدَّارَيْنِ، حَيَاةِ القِيَادَةِ فِي الخَيْرِ وَالبِرِّ وَالصَّلَاحِ؛ فَحَقَّقَ اللهُ لَهُ مَا تَطَلَّعَ إِلَيْهِ وَعَزَمَ عَلَيْهِ.

بَدَأَ فِي سِنٍّ مُبَكِّرَةٍ بِالعِنَايَةِ بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ تِلَاوَةً وَحِفْظًا، فَأَحْسَنَ تِلَاوَتَهُ وَحَفِظَ الكَثِيرَ مِنْهُ، وَلَمَّا تُوُفِّيَ وَالِدَاهُ تَفَرَّغَ لِمُوَاصَلَةِ السَّيْرِ الحَثِيثِ فِي طَلَبِ العِلْمِ الَّذِي تَذَوَّقَ لَذَّتَهُ وَطَعِمَ حَلَاوَتَهُ.

فَلَازَمَ الشَّيْخَ عَبْدَ اللهِ القَرْعَاوِيَّ ﷺ وَأَخَذَ عَنْهُ العِلْمَ، فَصَارَ أُعْجُوبَةً فَفَاقَ أَقْرَانَهُ فِي العِلْمِ، وَأَسْبَابُ نُبُوغِهِ فِي العِلْمِ تَكَادُ تَنْحَصِرُ فِي أُمُورٍ، وَهِيَ:

١- عِنَايَةٌ رَبَّانِيَّةٌ رَحِيمَةٌ وَكَرَامَةٌ مِنْ كَرَامَاتِ اللهِ لِأَوْلِيَائِهِ.

٢- تَوْجِيهَاتٌ تَلَقَّاهَا مِنْ عَالِمٍ جَلِيلٍ فَذٍّ مُجَرِّبٍ بِطُرُقِ تَحْصِيلِ العِلْمِ.

٣- مَا أَمَدَّهُ شَيْخُهُ مِنَ الدَّعْمِ المَعْنَوِيِّ وَالمَادِّيِّ.

٤- اسْتِثْمَارُ جَمِيعِ الوَقْتِ فِي القِرَاءَةِ ذَاتِ التَّأَمُّلِ وَالتَّدَبُّرِ عَلَىٰ اخْتِلَافِ فُنُونِهَا.

٥- زُهْدُهُ وَوَرَعُهُ وَإِيثَارُهُ الآجِلَةَ عَلَىٰ العَاجِلَةِ.

٦- قُوَّةُ الذَّاكِرَةِ وَسُرْعَةُ الفَهْمِ.

٧- إِخْلَاصُ النِّيَّةِ فِي الطَّلَبِ مَقْرُونَةً بِالعَمَلِ بِالعِلْمِ.

أَعْمَالُهُ:

تَوَلَّىٰ التَّدْرِيسَ فِي المَدْرَسَةِ السَّلَفِيَّةِ بِصَامِطَةَ

وَبَيْش، وَفِي عَامِ (١٣٧٣هـ) تَمَّ تَعْيِينُهُ مُدِيرًا لِمَدْرَسَةٍ ثَانَوِيَّةٍ تَابِعَةٍ لِوَزَارَةِ المَعَارِفِ، وَفِي عَامِ (١٣٧٤هـ)، فُتِحَ المَعْهَدُ العِلْمِيُّ بِصَامِطَةَ فَتَوَلَّىٰ إِدَارَتَهُ وَالقِيَامَ بِالتَّدْرِيسِ فِيهِ إِلَىٰ أَنْ تُوُفِّيَ عَامَ ١٣٧٧هـ.

وَفَاتُهُ:

تُوُفِّيَ الشَّيْخُ حَافِظٌ ﵀ فِي اليَوْمِ الثَّامِنَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ سَنَةَ ١٣٧٧هـ فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ عَلَىٰ إِثْرِ مَرَضٍ أَلَمَّ بِهِ، وَكَانَ عُمُرُهُ حِينَ الوَفَاةِ ٣٥ عَامًا، وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَدُفِنَ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.

مُؤَلَّفَاتُهُ:

١ - «**مَعَارِجُ القَبُولِ شَرْحُ سُلَّمِ الوُصُولِ إِلَىٰ عِلْمِ الأُصُولِ**» مَطْبُوعٌ فِي ثَلَاثِ مُجَلَّدَاتٍ.

٢- «أَعْلَامُ السُّنَّةِ المَنْشُورَةِ لِاعْتِقَادِ الطَّائِفَةِ النَّاجِيَةِ المَنْصُورَةِ»، مَطْبُوعٌ فِي مُجَلَّدٍ.

٣- «الجَوْهَرَةُ الفَرِيدَةُ فِي تَحْقِيقِ العَقِيدَةِ» نَظَمَهُ نَظْمًا، مَطْبُوعٌ.

٤- «دَلِيلُ أَرْبَابِ الفَلَاحِ لِتَحْقِيقِ فَنِّ الِاصْطِلَاحِ»، مَطْبُوعٌ فِي جُزْءٍ(١).

٥- «تَلْخِيصُ دَلِيلِ أَرْبَابِ الفَلَاحِ فِي فَنِّ الِاصْطِلَاحِ»(٢).

٦- «اللُّؤْلُؤُ المَكْنُونُ فِي أَحْوَالِ الأَسَانِيدِ وَالمُتُونِ»، نَظَمَهُ نَظْمًا، مَطْبُوعٌ.

---

(١) وقمت بتحقيقه وطبع بمصر.

(٢) وهو مطبوع بتحقيقي.

٧- «السُّبُلُ السَّوِيَّةُ لِفِقْهِ السُّنَنِ المَرْضِيَّةِ»، نَظَمَهُ نَظْمًا، مَطْبُوعٌ.

٨- «وَسِيلَةُ الحُصُولُ إِلَىٰ مُهِمَّاتِ الأُصُولِ»، نَظَمَهُ نَظْمًا، مَطْبُوعٌ.

٩- «الزِّيَادَاتُ عَلَىٰ مَنْظُومَةِ الشَّبْرَاوِيِّ فِي النَّحْوِ»، وَهِيَ هَذِهِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا.

١٠- «نَيْلُ السُّولِ مِنْ تَارِيخِ الأُمَمِ وَسِيرَةِ الرَّسُولِ ﷺ»، مَطْبُوعٌ.

١١- «المَنْظُومَةُ المِيمِيَّةُ فِي الوَصَايَا وَالآدَابِ العِلْمِيَّةِ»، مَطْبُوعٌ[1].

---

(١) قمت بتحقيقها وطبعَت بـ«دار الاستقامة» بـ«مصر».

١٢ - «نَصِيحَةُ الإِخْوَانِ عَنْ تَعَاطِي القَاتِ وَالشَّمَّةِ وَالدُّخَانِ»، مَطْبُوعٌ[١].

وَلَهُ كُتُبٌ أُخْرَىٰ لَمْ تُطْبَعْ بَعْدُ، نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ إِخْرَاجَهَا[٢].

(١) قمت بتحقيقها وطبعت ضمن «مجموع الرسائل والمنظومات العلمية».

(٢) وقد يسر الله لي إخراج بعضها وطبعت في «دار الاستقامة» بـ«مصر».

صور المخطوط

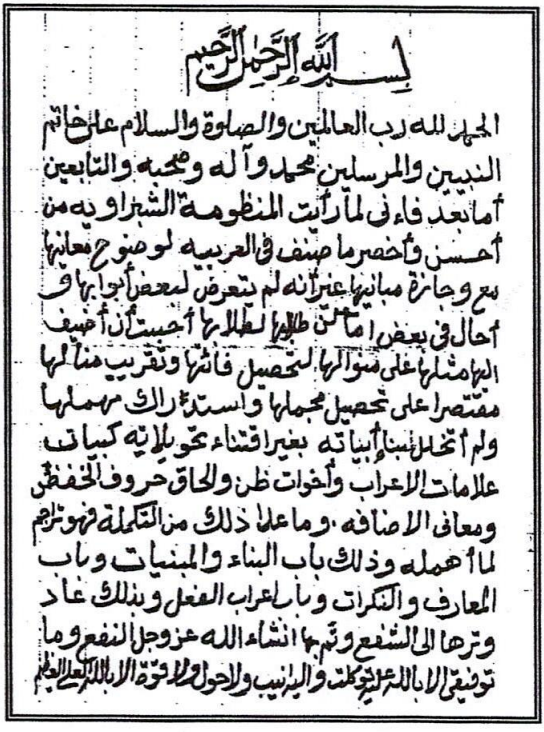

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم
النبيين والمرسلين محمد وآله وصحبه والتابعين
أما بعد فإني لما رأيت المنظومة الشبراويه من
أحسن وأخصر ما صنف في العربيه لوضوح معانيها
مع وجازة مبانيها غير أنه لم يتعرض لبعض أبوابها ف
أحال في بعض ما من طالبوا لطلابها أحببت أن أضيف
اليها مشيرا على سؤالها لتحصيل فائدتها وتقريب منالها
مقتصرا على تحصيل مجملها واستدراك مهملها
ولم أتخلل لبنا أبياته بغير اقتناء تحويلاته كبيان
علامات الاعراب وأخوات ظن والحاق حروف التحفظ
ومعاني الاضافه وما عدا ذلك من التكملة فهو تراجم
لما أهمله وذلك باب البناء والمبنيات وباب
المعارف والنكرات وباب اعراب الفعل وبذلك غاد
وترها الى الشفع وتمها انشاء الله عز وجل النفع وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

الاصطلاح (ح) للشيخ حافظ
شمس الشبراوي .

الصفحة
شمس
٧

ش

قال الشبراوي رحمه الله تعالى الباب الأول في الكلام وما يتألف

يا طالب النحو كن زمني في قواعده ... منظومة جملة من أحسن الجمل
في نحو خمسين بيتا الزيد سوف ... بيت به قد سألت العفو لي عجل
وزدت في الضعف من تكميل مختصر ... وتم نقصها مع غالب المثل
إن أنت أتقنتها هانت مسائله ... عليك من غير تطويل ولا ملل
أما الكلام اصطلاحا فهو عندهم ... مركب فيه إسناد كقام علي
والاسم والفعل والحرف جملتها ... أجزاؤه فهو عنها غير منتقل
فالاسم يعرف بالتنوين ثم بأل ... والجر أو حروف الجر كالرجل
والفعل بالسين أو قد أو سوف ... أردت حرفا فمن ذاك الأمور خلي
وامنع بتاء مانعو المضارع لم ... وامرهم طلب الفعل كاعقل

[الباب الثاني في البناء والإعراب]

وإن تأخر عن حال تقدمت ... فهو البناء وعد الحرف لم يحل
والزم بنا الاسم إن ألحق بشبهه ... مثل الضمائر فوضع قلته ولي
كذا الشروط والاستفهام واسم شا ... رة نشأة معنى الحرف في النقل
وفي افتقار عموما لاسم الى ... وصل وشابه اسم الفعل في العمل
وفعل أمر وماض فابن وصفا ... رع تر من ولا النونات غير خلي

[الباب الثالث في الإعراب اصطلاحا]

صورة الصفحة الثانية من المخطوط

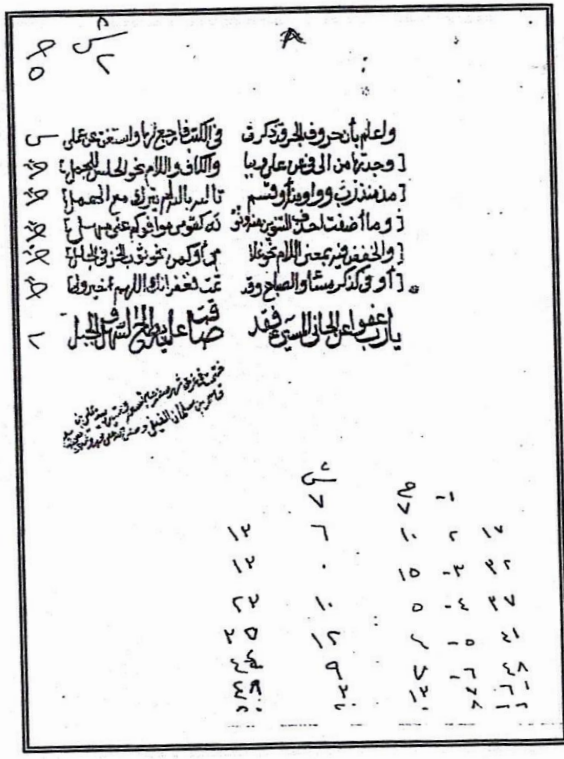

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

رِوَايَةُ المُعْتَنِي لِلزِّيَادَاتِ عَلَى المَنْظُومَةِ الشَّبْرَاوِيّةِ

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِرِوَايَتِي لِمَنْظُومَةِ «الزِّيَادَاتِ عَلَىٰ المَنْظُومَةِ الشَّبْرَاوِيَّةِ» فَإِنِّي أَرْوِيهَا عَنْ طَرِيقِ شَيْخِنَا عَلِيِّ بْنِ قَاسِمٍ الفَيْفِيِّ رحمه الله عَنْ نَاظِمِهَا العَلَّامَةِ حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الحَكَمِيِّ رحمه الله(١).

---

(١) وكنت قد أخرجتها ضمن «مجموع الرسائل والمنظومات العلمية» للشيخ حافظ رحمه الله وعرضت شيئًا من ذلك المجموع علىٰ شيخنا عليٍّ الفيفي رحمه الله وأجازني بذلك.

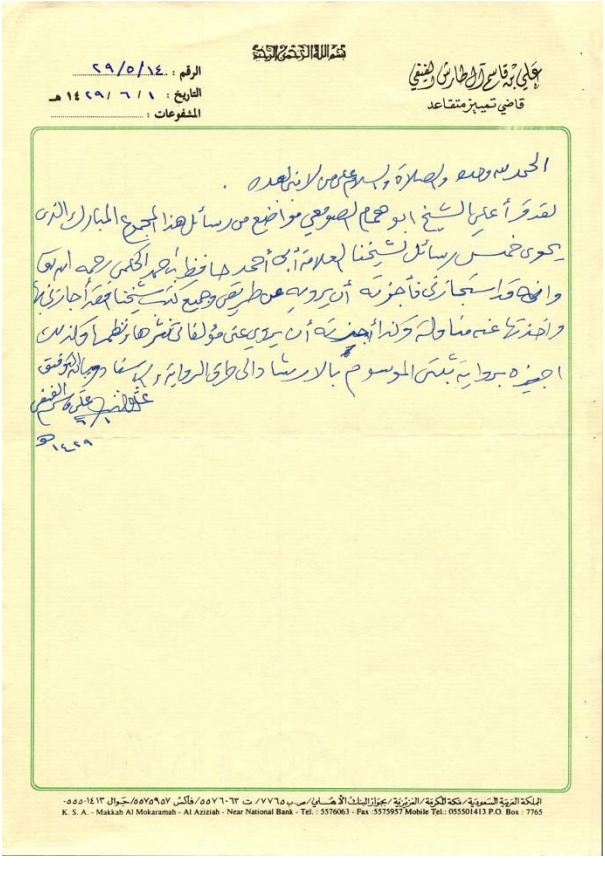

بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن قاسم آل طارش الفيفي
قاضي تمييز متقاعد

الرقم : ٢٩/٥/١٤..
التاريخ : ١ / ٦ / ١٤٢٩ هـ
المفوعات :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .

لقد قرأت على الشيخ ابو همام الصومعي مواضع من رسائل هذا المجموع المبارك الذي يحوي خمس رسائل لشيخنا العلامة أبي أحمد حافظ بن أحمد الحكمي رحمه الله تعالى وقد استجازني فأجزته أن يروي عني طريقي وجميع كتب شيخنا أحمد أجازني بها وأخذ عنه مناولة وكذا أجزته أن يروي عني مؤلفاتي نثرها ونظمها وكذلك أجزته بجوابة بثبتي الموسوم بالارشاد الى طرق الرواية والاسناد وهو الموفق

عبد الفتاح

١٤٢٩

المملكة العربية السعودية/ مكة المكرمة/ العزيزية/ جوار السلك الأهلي/ ص.ب ٧٧٦٥/ ت ٥٥٧٦٠٦٣/ فاكس ٥٥٧٥٩٥٧/ جوال ٠٥٥٥٠١٤١٣
K. S. A. - Makkah Al Mokaramah - Al Aziziah - Near National Bank - Tel. : 5576063 - Fax :5575957 Mobile Tel.: 055501413 P.O. Box : 7765

مُقَدِّمَةُ العَلَّامَةِ

حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الحَكَمِيِّ رحمه الله

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلامُ عَلَىٰ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحبِهِ وَالتَّابِعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ «المَنْظُومَةَ الشَّبْرَاوِيَّةَ» مِنْ أَحْسَنِ وَأَخْصَرِ مَا صُنِّفَ فِي العَرَبِيَّةِ لِوُضُوحِ مَعَانِيهَا مَعَ وَجَازَةِ مَبَانِيهَا، غَيرَ أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ(١) لِبَعضِ أَبوَابِهَا وَأَحَالَ فِي

---

(١) يعني الشبراوي رحمه الله.

بَعضِ أَمَاكِنِ طَلَبِهَا لِطُلَّابِهَا - أَحْبَبْتُ أَنْ أُضِيفَ إِلَيْهَا مِثْلَهَا عَلَىٰ مِنْوَالِهَا؛ لِتَحْصِيلِ فَائِتِهَا، وَتَقْرِيبِ مَنَالِهَا، مُقْتَصِرًا عَلَىٰ تَحْصِيلِ مُجْمَلِهَا، وَاسْتِدْرَاكِ مُهْمَلِهَا، وَلَم أَتَخَلَّلْ لِبِنَاءِ أَبْيَاتِهِ بِغَيْرِ اقْتِنَاءِ تَحْوِيلَاتِهِ كَبَيَانِ عَلَامَاتِ الإِضَافَةِ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ التَّكْمِلَةِ فَهُوَ تَرَاجِمُ لِمَا أَهْمَلَهُ، وَذَلِكَ: بَابُ البِنَاءِ وَالمَبْنِيَّاتِ، وَبَابُ المَعَارِفِ وَالنَّكِرَاتِ، وَبَابُ إِعْرَابِ الفِعْلِ، وَبِذَلِكَ عَادَ وَتْرُهَا إِلَىٰ الشَّفْعِ، وَتَمَّ بِهَا [إِنْ شَاءَ][(١)] اللهُ ﷻ النَّفْعُ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

---

(١) في المخطوط: «إنشاء»، وهو خطأ.

الْبَابُ الْأَوَّلُ

فِي الْكَلَامِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

١ يَـا طَالِـبَ النَّحْـوِ خُـذْ مِنِّـي قَوَاعِـدَهُ
مَنْظُومَـةً جُمْلَـةً مِـنْ أَحْسَـنِ الْجُمَـلِ

٢ فِـي ضِـمْنِ خَمْسِـينَ بَيْتًـا لَا تَزِيـدُ سِـوَىٰ
بَيْـتٍ بِـهِ قَـدْ سَـأَلْتُ الْعَفْـوَ عَـنْ زَلَلِـي

٣ وَزَادَتِ الضِّـعْفَ مِـنْ تَكْمِيـلِ مُحْتَسِـبٍ
وَتَـمَّ تَفْصِـيلُهَا مَـعْ غَالِـبِ الْمُثُـلِ «ح»

٤ إِنْ أَنْـتَ أَتْقَنْتَهَـا هَانَـتْ مَسَـائِلُهُ
عَلَيْـكَ مِـنْ غِيْـرِ تَطْوِيـلٍ وَلَا مَلَـلِ

٥ أَمَّـا الْكَـلَامُ اصْـطِلَاحًا فَهْـوَ عِنْـدَهُمُو
مُرَكَّـبٌ فِيـهِ إِسْـنَادٌ كَقَـامَ عَلِـي (١)

٦ وَالِاسْـمُ وَالْفِعْـلُ ثُـمَّ الْحَـرْفُ جُمْلَتُهَـا
أَجْـزَاؤُهُ فَهْـوَ عَنْهَـا غَيْـرُ مُنْتَقِـلِ (٢)

٧ فَالِاسْـمُ يُعْـرَفُ بِـالتَّنْوِيْنِ ثُـمَّ بِـأَلْ
وَالْجَـرِّ أَوْ بِحُـرُوفِ الْجَـرِّ كَالرَّجُـلِ (٣)

---

(١) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٥)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ١٨)، و«توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» (١/ ٢٤)، و«أوضح المسالك لألفية ابن مالك» (١/ ١٣).

(٢) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٩ - ١٠)، و«شرح شذور الذهب» (ص١٣).

(٣) «شرح التسهيل» (١/ ١٠ - ١٣)، و«شرح قطر الندى» (ص١٥ - ١٦)، و«الكواكب الدرية» (١/ ٣١ - ٣٤).

٨ وَالْفِعْـلُ بِالسِّـينِ أَوْ قَـدْ أَوْ بِسَـوْفَ وَإِنْ
أَرَدْتَ حَرْفًـا فَمِـنْ تِلْـكَ الأُمُـورِ خَلِـي (١)

٩ وَامْتَـازَ بِالتَّـاءِ مَـاضٍ وَالمُضَـارِعُ لَـمْ (٢)
وَأَمْـرُهُمْ طَلَـبٌ بِالْفِعْـلِ كَـاعْتَزِلِ «ح» (٣)

(١) انظر: «الكواكب» (١/ ٣٧ - ٣٨).

(٢) انظر: «شرح التسهيل» (١/ ١٤)، و«شرح قطر الندى» (ص٣٣ - ٣٤)، «الكواكب» (١/ ٣٨).

(٣) «شرح شذور الذهب» (ص٢٢)، «الكواكب» (١/ ٤٢).

الْبَابُ الثَّانِي

فِي الْبِنَاءِ وَالْمَبْنِيَّاتِ

١٦ وَإِنْ أَوَاخِـرُ هَـذِي حَالَـةً[١] لَزِمَـتْ
فَهْـوَ الْبِنَـاءُ وَعَنْـهُ الْحَـرْفُ لَـمْ يُحَـلِ «ح»

١٧ وَالْـزَمْ بِنَـا الِاسْـمِ إِنْ بِـالْحَرْفِ ذَا شَـبَهِ
مِثْلِ الضَّمَائِرِ فِي وَضْعٍ كَقُلْتَ وَلِي «ح»[٢]

---

(١) في المخطوط: «حالتا» بدل «حالة» وهو خطأ، وقد عدله كذلك شيخنا الفيفي رَحِمَهُ اللَّهُ في المخطوط عند زيارتي له وهو من خَطِّه.

(٢) **انظر**: «شرح ابن عقيل» (١/ ٣٢)، و«الكواكب» (١/ ٥٠).

١٣ كَـذَا الشُّـرُوطُ وَالِاسْـتِفْهَامُ وَاسْـمُ إِشَـا

رَةٍ تُشَابِهُ مَعْنَىٰ الحَرْفِ فِي الْمُثُلِ «ح»(١)

١٤ وَفِـي افْتِقَـارٍ بِمَوْصُـوْلَاتِ الِاسْـمِ إِلَـىٰ

وَصْلٍ وَشَابَهَهُ اسْمُ الفِعْلِ فِي العَمَلِ «ح»(٢)

١٥ وَفِعْـلُ أَمْـرٍ وَمَـاضٍ فَابْنِـهِ وَمُضَـا

رِعٍ يُرَىٰ مِنْ وِلَا النُّونَاتِ غَيْرُ خَلِي «ح»(٣)

---

(١) **انظر**: «أوضح المسالك» (١/ ٢٩ - ٣١)، و«الكواكب» (١/ ٤٦ - ٤٨).

(٢) **انظر**: «التسهيل» (١/ ٢٣١ - ٢٣٨)، و«توجيه اللمع شرح كتاب اللمع» لابن الخباز (ص٤٨٧ - ٤٩٢).

(٣) **انظر**: «شرح قطر الندىٰ» (ص٣٩ - ٤٢ وص٤٥ - ٤٦)، و«شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن مالك» (١/ ٤٥ - ٤٦).

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الْإِعْرَابِ[١]

«اصْطِلَاحًا»

١٥ وَحَــدُّ الِاعْــرَابِ تَغْيِيــرُ الْأَوَاخِــرِ مِــنْ
اِسْــمٍ وَفِعْــلٍ أَتَــىٰ مِــنْ بَعْــدِ ذِي عَمَــلِ[٢]

١٦ فَـالرَّفْعُ وَالنَّصْـبُ فِـي غَيْـرِ الحُـرُوْفِ وَمَـا[٣]
يَخْــتَصُّ بِــالْجَرِّ إِلَّا الِاسْــمَ فَاحْتَفِــلِ[٤]

---

(١) هذا الباب هو الثاني في منظومة الشبراوي، فلما زاد الشيخ حافظ حافظ رَحِمَهُ اللَّهُ الباب الَّذِي قبله صار هو الثالث.

(٢) **انظر**: «التسهيل» (١/ ٣٣) مع شرحه «شرح قطر الندىٰ» (ص٥٩).

(٣) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٣٩)، و«شرح قطر الندىٰ» (ص٥٨ - ٥٩).

(٤) «شرح ابن عقيل» (١/ ٤٥)، و«شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن ملك» (١/ ٤٨ - ٤٩).

١٧ وَالْجَــزْمُ لِلْفِعْــلِ[١] فَــالْأَنْوَاعُ أَرْبَعَــةٌ
وَلَــيْسَ لِلْحَــرْفِ إِعْــرَابٌ فَــلَا تُطِــلِ[٢]

١٨ وَقَــدْ تَبَــيَّنَ أَنَّ الِاسْــمَ لَــيْسَ لَــهُ
جَــزْمٌ وَلَــيْسَ لِفِعْــلٍ جَــرٌّ مُتَّصِــلِ

١٩ لِكُــلِّ نَــوْعٍ عَلَامَــاتٌ مُفَصَّــلَةٌ
فَــالرَّفْعُ أَرْبَعَــةٌ فِــي قَــوْلِ كُــلِّ وَلِــي

٢٠ وَالنَّصْــبُ خَمْــسُ عَلَامَــاتٍ وَثَالِثُهَــا[٣]
خَفْــضٌ ثَــلَاثٌ وَلِلْجَــزْمِ اثْنَتَــانِ تَلِــي[٤]

---

(١) **انظر**: «شرح ابن عقيل» (١/ ٤٥)، و«شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن مالك» (١/ ٤٨، ٤٩).

(٢) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٣٩)، و«توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» (١/ ٥٣ - ٥٤)، و «شرح ابن عقيل» (١/ ٤٥) و«الكواكب» (١/ ٤٥ - ٤٦).

(٣) **انظر**: «شرح متن الآجرومية» (ص٦٢ - ٦٣) للكفراوي.

(٤) **انظر**: «الكواكب» (١/ ٦٨ - ٦٩).

الْبَابُ الرَّابِعُ

فِي بَيَانِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ(١)

فَـــالرَّفْعُ بِالضَّـــمِّ أَوْ بِـــالْوَاوِ أَوْ أَلِـــفِ
كَـــذَا بِثَابِـــتِ نُـــوْنٍ غَيْـــرِ مُنْفَصِـــلِ «ح»(٢)

فَالضَّـــمُّ فِـــي جَمْـــعِ تَكْسِـــيرٍ وَمُفْـــرَدِهِ
وَفِـــي الْمُضَـــارِعِ قَطْعًـــا غَيْـــرَ مُتَّصِـــلِ «ح»(٣)

---

(١) هذا الباب كله للشيخ حافظ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) **انظر**: «قطر الندى» (ص٧٤ - ٧٥)، و«أوضح المسالك» (١/ ٦٦ - ٦٧)، و«شرح ابن عقيل» (١٨/ ٧٩).

(٣) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٦٩ - ٧٣).

﴿٣﴾ بِيَـــــاءِ أُنْثَـــــىٰ وَلَا وَاوٍ وَلَا أَلِـــــفٍ

وَنُـــونِ تَوْكِيـــدٍ اوْ نُـــوْنِ الْإِنَـــاثِ يَلِـــي «ح»[١]

﴿٤﴾ وَسَـــالِمِ الْجَمْـــعِ فِـــي الْأُنْثَـــىٰ وَمُلْحَقِـــهِ[٢]

وَالْـــوَاوُ فِـــي الْخَمْسَـــةِ الْأَسْـــمَاءِ وَهْـــيَ تَلِـــي «ح»

﴿٥﴾ أَبٌ أَخٌ وَحَـــــمٌ ذُو حِكْمَـــــةٍ وَفَـــــمٌ[٣]

يَخْلُـــو مِـــنَ المِـــيمِ وَافْهَـــمْ شَـــرْطَ ذَا العَمَـــلِ «ح»[٤]

---

(١) كتب هذا البيت في حاشية المخطوط وكتب فيها «ونون توكيدهم بالخف والثقل» فاخترت ما في الحاشية.

(٢) **انظر**: «أوضح المسالك» (١/ ٦٢)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٧٤ - ٧٥)، و«جامع الدروس العربية» (٢/ ٢٢٧ - ٢٣١)، و«الكواكب» (١/ ٥٥ - ٥٦).

(٣) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٤٣ - ٤٩)، و«شرح قطر الندىٰ» (ص٥٩).

(٤) **انظر**: «اللمع» لابن جني مع شرحه لابن الخباز (ص٧٩) و«التحفة السَّنيَّة» (ص٣٨).

إِنْ أُفْـرِدَتْ لَـمْ تُصَـغَّرْ مَـعْ إِضَـافَتِهَا
لِغَيْـرِ يَـاءٍ كَفُـو ذِي الْعَـدْلِ لَـمْ يَمِـلِ «ح»[١]

وَسَـالِمِ الجَمْـعِ تَـذْكِيرٍ اوْ لِمُلْحَقِـهِ
كَـالْمُؤْمِنُونَ أُوْلُـو التَّصْـدِيقِ لِلرُّسُـلِ «ح»[٢]

وَفِـي المُثَنَّـىٰ وَمَـا جَـارَاهُ قُـلْ أَلِـفٌ
وَالنُّـونُ بِالْخَمْسَـةِ الْأَفْعَـالِ فَلْتَصِـلِ «ح»[٣]

---

(١) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٤٣ - ٤٧)، و«أوضح المسالك» (١/ ٣٩ - ٤١).

(٢) **انظر**: «اللمع» مع شرحه لابن الخباز (ص٩٢ - ٩٥)، و«أوضح المسالك» (١/ ٤٧ - ٥٣).

(٣) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٥٩ - ٦٩)، و«شرح قطر الندىٰ» (ص٧٤ - ٧٥)، و«أوضح المسالك» (١/ ٦٦ - ٦٧).

كَـــيَفْعَلَانِ هُمَـــا أَوْ تَفْعَلُـــونَ[١] بِتَـــا
ءٍ أَوْ بِيَـــاءٍ وَالْأُنْثَـــىٰ تَفْعَلِـــينَ قُـــلِ «ح»

وَالنَّصْـــبُ بِـــالْفَتْحِ أَوْ بِالْكَسْـــرِ أَوْ أَلِـــفٍ
أَوْ يَاءٍ اوْ حَذْفِ نُوْنِ الرَّفْعِ فِي الْأُوَلِ «ح»[٢]

وَالْفَـــتْحُ فِيمَـــا بِضَـــمٍّ قَـــدْ رَفَعَـــتْ سِـــوَىٰ
جَمْعِ الْإِنَـاثِ فَفِيـهِ الْكَسْـرُ لَـمْ يَمِلِ «ح»[٣]

وَالنَّصْـــبُ فِـــي الْخَمْسَـــةِ الْأَسْـــمَا أَنِـــبْ أَلِفًـــا
كَيَـا أَخَانَـا اتَّبِـعْ ذَا العِلْـمِ وَالْعَمَـلِ «ح»[٤]

---

(١) في المخطوط: يفعلون بالياء، وصوبها شيخنا الفيفي ﷾ عندما عرضتها عليه وقال: صوابها تفعلون.

(٢) **انظر**: «شرح قطر الندىٰ» (ص٥٨ - ٥٩).

(٣) **انظر**: «شرح قطر الندىٰ» (ص٦٨ - ٦٩)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٧٤ - ٧٦)، و«الكواكب» (١/ ٦١ - ٦٢).

(٤) «شرح التسهيل» (١/ ٤٣ - ٤٤)، و«أوضح المسالك» (١/ ٣٩)، و«شرح الأشموني علىٰ الألفية» (١/ ٤٩ - ٥١).

وَالْيَـــا لِجَمْـــعِ ذُكُـــورٍ مَـــعْ سَـــلَامَتِهِ
كَـــذَا بِتَثْنِيَـــةٍ أَوْ مُلْحَـــقٍ كَـــأُولِي «ح»[(١)]

وَالْخَفْـــضُ بِالْكَسْـــرِ أَوْ بِفَتْحَـــةٍ [وَبِيَـــا][(٢)]
فَاكْسِـرْ لِمَـا ضُـمَّ رَفْعًـا سَـالِمَ العِلَـلِ «ح»

وَإِنْ تَجِـــدْ عِلَّـــةً لِلصَّـــرْفِ مَانِعَـــةً
فَـالْفَتْحَ عَـوِّضْ كَـإِبْرَاهِيمَ تَعْتَـدِلِ «ح»[(٣)]

وَالْخَفْـضُ بِالْيَـاءِ فِيْمَـا قَـدْ نَصَـبْتَ بِهَـا
كَـذَاكَ فِـي الْخَمْسَـةِ الْأَسْـمَا كَـذِي الخَـوَلِ «ح»[(٤)]

---

(١) **انظر**: «الأصول في النحو» لأبي بكر البغدادي (١/ ٤٦ - ٤٧)، و«شرح قطر الندىٰ» (ص٩٤ – ٩٧)، و«توجيه اللمع» (ص٩٣ – ٩٥).

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط.

(٣) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٤١٨)، و«أوضح المسالك» (١/ ٦٤ - ٦٥)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٧٥)، و«شرح الأشموني علىٰ الألفية» (١/ ٧٢ – ٧٣).

(٤) **انظر**: «الكواكب» (١/ ٦٢ – ٦٣).

٣٧ وَالْجَـزْمُ فِـي الفِعْـلِ بِالتَّسْـكِينِ ثُـمَّ أَنِـبْ
حَـذْفًا لِنُـوْنٍ خَلَـتْ أَوْ أَحَـرُفِ العِلَـلِ «ح»(١)

٣٨ سَـكِّنْ مُضَـارِعَ فِعْـلٍ صَـحَّ آخِـرُهُ
وَحَـذْفُكَ النُّـونَ مِثْـلُ النَّصْـبِ لا تُطِـلِ «ح»(٢)

٣٩ وَنَحْـوُ يَـدْعُو يَـرَىٰ يَرْمِـي إِذَا جُزِمَـتْ
فَاحْـذِفْ أَوَاخِرَهَـا تَسْـلَمْ مِـنَ الخَلَـلِ «ح»(٣)

٤٠ وَالنَّصْبُ وَ[الرَّفْعُ](٤) فِيهَا انْوِهْ عَلَىٰ أَلِفٍ
وَالْـوَاوُ وَالْيَـاءُ فَـانْوِ الضَّـمَّ لِلثِّقَـلِ «ح»(٥)

---

(١) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٤٠ - ٤١).

(٢) **انظر**: «شرح ابن عقيل» (١/ ٧٨ - ٧٩).

(٣) **انظر**: «شرح ابن عقيل» (١/ ٨٤)، و«شرح القطر» (١/ ٧٦ - ٧٧).

(٤) في المخطوط: «والقلم»، والصواب ما أثبت؛ لأن الفعل المعتل الآخر يقدر فيه النصب والرفع علىٰ الألف ففي النصب نحو: لن يخشىٰ، فيخشىٰ منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة علىٰ الألف. وأما الرفع نحو: زيد يخشىٰ، فيخشىٰ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة علىٰ الألف. **وانظر**: «شرح ابن عقيل» (١/ ٨٤)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٨٠).

(٥) **انظر**: «شرح قطر الندىٰ» (ص٧٧).

وَعِلَّــةُ الْإِسْــمِ إِمَّــا الْقَصْــرُ نَحْــوُ فَتًــىٰ

أَوْ نَقصُــهُ نَحْــوُ رَاقِــي ذِرْوَةِ الجَبَــلِ «ح»[١]

فَفِــي الفَتَــىٰ الْحَرَكَــاتُ الْكُــلُّ قَــدْ نُوِيَــتْ

وَالْفَــتْحُ خَــفَّ عَلَــىٰ ذِي الْيَــاءِ فَهْــوَ جَلِــيْ «ح»[٢]

وَانْــوِ الجَمِيــعَ عَلَــىٰ مَــا قَــدْ أُضِــيفَ لِيَــا

ذِي النُّطْــقِ نَحْــوُ رَفِيقِــي صَــالِحُ العَمَــلِ «ح»[٣]

---

(١) **انظر**: «شرح القطر» (ص٧٦ - ٧٧) و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٧٨ - ٧٩).

(٢) **انظر**: «شرح القطر» (ص٧٦ - ٧٧) و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٧٨ - ٧٩)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٨٠ - ٨١).

(٣) «شرح قطر الندىٰ» (ص٧٦ - ٧٧)، و«توضيح المقاصد» (١/ ٧٨ - ٧٩)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٨٠ - ٨١).

الْبَابُ الخَامِسُ

فِي النَّكِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ[١]

۞ مُنَكَّـــرٌ قَابِـــلٌ أَلْ حَيْـــثُ أَثَّـــرَتِ الـتْـــ
ـــتَعْرِيفَ نَحْـوُ غُـلَامٍ فَـارِسٍ رَجُـلِ «ح»

۞ سِـــوَاهُ مَعْرِفَـــةٌ كَهُـــمْ وَزَيْـــدٌ وَلِـــي
لِـذِي المُحَلَّـىٰ بِـأَلْ أَضِـفْ لَهَـا وَقُـلِ «ح»

۞ غُلَامُهُـمْ وَابْـنُ زَيْـدٍ وَابْـنُ ذَا وَأَخُـو الْـ
لَـذِي أَتَانَـا وَرَبِّ الشَّـاءِ وَالإِبِـلِ «ح»[٢]

---

(١) هذا الباب كله من نظم الشيخ حافظ رحمه الله.

(٢) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ١١٥)، و«شرح قطر الندىٰ» (ص١٢٧ - ١٥٩)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٨٥ - ١١١)، =

الْبَابُ السَّادِسُ

فِي مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ(١)

﴿ وَالرَّفْـــعُ أَبْوَابُـــهُ سَـــبْعٌ سَتَسْـــمَعُهَا
تُتْلَـى(٢) عَلَيْـكَ بِوَضْـعٍ لِلْعُقُـولِ جَلِـي

﴿ الْفَاعِـــلُ اسْـــمٌ لِفِعْـــلٍ قَـــدْ تَقَدَّمَـــهُ
كَجَـاءَ زَيْـدٌ فَقَصِّـرْ يَـا أَخَـا العَـذَلِ(٣)

=

و«شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن مالك» (١/ ٨٥ - ١٠٨)، و«شرح الآجرومية» للكفراوي (ص٢٠٥ - ٢١٣).

(١) هذا الباب هو الثالث في منظومة الشبراوي، ولكن لما زاد الشيخ حافظ رَحِمَهُ اللَّهُ قبله بابين وبابًا قبلهما صار هذا الباب هو السَّادس.

(٢) في المخطوط: «تملىٰ» وفي المطبوع من منظومة الشبراوي «تتلىٰ».

(٣) **انظر**: «المقاصد والمسالك» (١/ ٢٣٩ - ٢٤٩)، و«حاشية الصبان =

وَنَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمٌ جَاءَ مُنْتَصِبًا
فَصَارَ مُرْتَفِعًا لِلْحَذْفِ فِي الأُوَلِ[١]

كَنِيلَ خَيْرٌ وَصِيمَ الشَّهْرُ أَجْمَعُهُ
وَقِيلَ قَوْلٌ وَزَيْدٌ بِالْوُشَاةِ بُلِي

وَالْمُبْتَدَا نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَأَنَا
فِي الدَّارِ وَهْوَ أَبُوهُ غَيْرُ مُمْتَثِلِ[٢]

وَمَا بِهِ تَمَّ مَعْنَىٰ الْمُبْتَدَا خَبَرٌ
كَالشَّأْنِ فِي نَحْوِ زَيْدٌ صَاحِبُ الدُّوَلِ[٣]

=

علىٰ شرح الأشموني» (١/ ٥٢٠ - ٥٤٨).

(١) **انظر**: «أوضح المسالك» (٢/ ٨٦ - ٩٧)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٤٥٣ - ٤٦٧)، و«الكواكب» (١/ ١٦٧).

(٢) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٢٦٧)، و«شرح قطر الندىٰ» (ص١٦١ - ١٧٥)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ١٧٧ - ١٨٩)، و«شرح الأشموني» (١/ ١٧٧ - ٢١٨).

(٣) **انظر**: «اللمع» لابن جني «مع شرحه» (ص١٠٥ - ١١٧)،

=

٤٣ وَفِعْـــلُ مَـــدْحٍ وَذَمٍّ اسْـــمَيْنِ قَـــدْ قُرِنَـــا
كَـــنِعْمَ بِـــئْسَ الفَتَـــىٰ ذُو الحِقْـــدِ وَالـــدَّغَلِ «ح»

٤٤ فَالْفِعْـــلُ مَـــعْ مَـــا يَلِيْـــهِ قَـــدَّمُوا خَبَـــرًا
يَتْلُـــوهُ مَخْصُوصُـــهُ بِالِابْتِـــدَاءِ يَلِـــي «ح»[1]

٤٥ وَكَـــانَ تَرْفَـــعُ مَـــا قَـــدْ كَـــانَ مُبْتَـــدَأً
إِسْـــمًا وتَنْصِـــبُ مَـــا قَـــدْ كَـــانَ بَعْـــدُ وَلِـــي

٤٦ وَمِثْلُهَـــــا أَدَوَاتٌ أُلْحِقَـــــتْ عَمَـــــلًا
كَبَـــاتَ أَصْـــبَحَ ذُو الْأَمْـــوَالِ فِـــي الحُلَـــلِ

٤٧ أَمْسَـــىٰ وَأَضْـــحَىٰ وَظَـــلَّ الْعَبْـــدُ مُبْتَسِـــمًا
وَصَـــارَ لَـــيْسَ كِـــرَامُ النَّـــاسِ كَالسُّـــفُلِ

=

و«شرح ابن عقيل» (١/ ١٨٩ - ٢٤٢)، و«جامع الدروس العربية» (٢/ ٢٥٩ - ٢٦٧).

(١) انظر: «مغني اللبيب» (٢/ ٣٩٨ - ٤٠٠)، و«الكواكب» (١/ ٣٩).

٦٥ وَأَرْبَـــعٌ مِثْلُهَـــا وَالنَّفْـــيُ يَلْزَمُهَـــا
أَوْ شِـبْهُهُ كَـالْفَتَىٰ فِـي الـدَّارِ لَـمْ يَـزَلِ

٦٦ مَـا دَامَ مَـا فَتِـيَ السَّـاهُونَ فِـي لَعِـبٍ
لَهْـوًا ومَـا بَـرِحَ الأَخْيَـارُ فِـي وَجَـلِ «ح»

٦٧ كَكَـانَ مَـا جَـاءَ فِـي مَعْنَـىٰ مُقَارَبَـةٍ
كَكَـانَ أَوْ شَـكَّ أَنْ يَرْتَـابَ ذُو الْجَـدَلِ «ح»

٦٨ وَمَـا وَلَا وَلَاتَ إِنْ فِـي النَّفْـيِ قَـدْ عَمِلَـتْ
كَلَـيْسَ وَاطْلُـبْ لَهَـا التَّفْصِـيلَ لَا تَهِـلِ «ح»[1]

٦٩ وَإِنَّ تَفْعَـــلُ هَـــذَا الفِعْـــلَ مُنْعَكِسًـــا
كَـــإِنَّ قَوْمَـــكَ مَعْرُوفُـــونَ بِالْجَـــدَلِ

---

(١) انظر لما تقدم: «أوضح المسالك» (١/ ١٨٩ - ٢٤٠)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ١٧٧ - ١٩٣)، و«شرح الأشموني» (١/ ٢١٩ - ٢٧٢).

١٤ لَعَــلَّ لَيْــتَ كَــأَنَّ الرَّكْــبَ مُرْتَحِــلٌ(١)
لَكِــنَّ زَيْــدَ بْــنَ عَمْــرٍو غَيْــرُ مُرْتَحِــلِ

١٥ وَخُــذْ بَقِيَّــةَ أَبْــوَابِ النَّوَاسِــخِ إِذْ
كَانَــتْ ثَلَاثًــا وَذَاكَ الثُّلْــثُ لَــمْ يُقَــلِ

١٦ فَظَــنَّ تَنْصِــبُ جُــزْأَيْ جُمْلَــةٍ نُسِــخَتْ
بِهَــا وَضُــمَّ لَهَــا أَمْثَالَهَــا وَسَــلِ

١٧ مِثَالُــهُ ظَــنَّ زَيْــدٌ خَالِــدًا ثِقَــةً
وَقَــدْ رَأَىٰ النَّــاسُ عَمْــرًا وَاسِــعَ الأَمَــلِ

١٨ حَسِــبْتُ خِلْــتُ رَأَيْتُــهُ زَعَمْــتُ وَجَــدْ
تُــهُ عَلِمْــتُ الْهُــدَىٰ بِــالْوَحْيِ وَالرُّسُــلِ «ح»

---

(١) في المخطوط: «مرتحلًا» بالنصب، والصواب الرفع لأنه خبر لـ«كأنَّ». وهي تعمل عكس ما تعمله كان، لذا قَالَ الناظم: وإنَّ تفعل هذا الفعل منعكسًا؛ يعني: عكس ما تفعله كان وأخواتها كما تقدم من رفع المبتدأ ونصب الخبر، وهي كذلك في «منظومة الشبراوي».

٧٤ حَجَـــا دَرَىٰ وتَعَلَّـــمْ وَاعْتَقِـــدْهُ وَهَـــبْ
وَعَـــدَّ وَالْفِعْـــلُ ذُو التَّصْـــيِيرِ فَابْتَـــدِلِ «ح»

٧٥ جَعَلْتُـــــهُ وَاتَّخَـــــذْتُ فِـــــي تَصَـــــرُّفِهَا
وَمَـا كَـأَعْلَمَ فَانْصِـبْ ثَالِثًـا تَصِـلِ «ح»[1]

٧٦ وَتِلْـــكَ سِـــــتَّةُ أَبْـــــوَابٍ سَـــــأُتْبِعُهَا
بِالنَّعْـــتِ وَالعَطْـــفِ وَالتَّوْكِيـــدِ وَالبَـــدَلِ

٧٧ كَزَيْـــدٌ الْعَـــدْلُ قَـــدْ وَافَـــىٰ وَخَادِمُـــهُ
أَبُـــو الضِّـــيَا نَفْسُـــهُ مِـــنْ غَيْـــرِ مَـــا مَهَـــلِ

---

(١) **انظر لما تقدم**: «شرح التسهيل» (٢/ ٥، ٧٦)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٣١٧ - ٤١٩)، و«أوضح المسالك» (١/ ٢٦٧ و٢/ ٣ - ٤٩).

الْبَابُ السَّابِعُ

فِي مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ(١)

٧٦ وَبَعْـدَ ذِكْـرِي لِمَرْفُوعَـاتِ الِاسْـمِ عَلَـىٰ
تَرْتِيبِهَـا السَّـابِقِ الخَـالِي مِـنَ الزَّلَـلِ

٧٧ أَقُـولُ جُمْلَـةُ مَنْصُـوبَاتِهِ عَـدَدًا
سَـبْعٌ وَعَشْـرٌ وَهَـذَا أَوْضَـحُ السُّـبُلِ

٧٨ مِنْهَـا الْمَفَاعِيـلُ خَمْـسٌ مُطْلَـقٌ وَبِـهِ(٢)
وَفِيـهِ مَعْـهُ لَـهُ وَانْظُـرْ إِلَـىٰ المُثُـلِ(٣)

---

(١) هذا الباب هو الرابع في منظومة الشبراوي ولكن لزيادات الشيخ حافظ رحمه الله صار هو السَّابع.

(٢) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ١٧٨)، و«أوضح المسالك» (٢/ ١٣٤ - ١٤٥)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٢٨٢ - ٢٨٨).

(٣) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ١٤٧ و١/ ٢٠٠) ، و«شرح ابن عقيل» =

٧٥ ضَـرَبْتُ ضَـرْبًا أَبَـا عَمْـرٍو غَـدَاةَ أَتَـىٰ
وَجِئْـتُ وَالنِّيـلَ خَوْفًـا مِـنْ عِتَابِـكَ لِـي

٧٦ وَلَا كَـإِنَّ لَهَـا اسْـمٌ بَعْـدَهُ خَبَـرٌ
فَـإِنْ يَكُـنْ مُفْـرَدًا فَافْتَحْـهُ ثُـمَّ صِـلِ[1]

٧٧ وَانْصِـبْ مُضَـافًا بِهَـا أَوْ مَـا يُشَـابِهُهُ
كَـلَا أَسِـيرَ هَـوًىٰ يَنْجُـو مِـنَ الخَطَـلِ

٧٨ وَابْـنِ المُنَـادَىٰ عَلَـىٰ مَـا كَـانَ مُرْتَفِعًـا[2]
بِـهِ وَقُـلْ يَـا إِمَـامُ اعْـدِلْ وَلَا تَمِـلِ

=

(١/ ٥٢٦ - ٥٣٥ و١/ ٥٣٧ - ٥٤٢)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٢٨٩ - ٢٩١ و١/ ٢٩٢ - ٢٩٥ و١/ ٢٩٦ - ٢٩٩).

(١) **انظر**: «اللمع» مع شرحه (ص١٥٧ - ١٦٣)، و«توضيح المقاصد» (١/ ٢١٥)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٣٦٠ - ٣٧٩).

(٢) **انظر**: «الأصول في النحو» (١/ ٣٢٩)، و«اللمع» (ص٣١٨)، و«أوضح المسالك» (٣/ ٣٠٥).

٧٥ وَإِنْ تُنَـــادِ مُضَـــافًا أَوْ مُشَـــاكِلَهُ[١]
قُـلْ يَـا رَحِيمًـا بِنَـا يَـا غَـافِرَ الزَّلَـلِ

٧٦ وَالْحَـالُ نَحْـوُ أَتَـاكَ العَبْـدُ مُبْتَسِـمًا[٢]
يَرْجُـو رِضَـاكَ وَمِنْـهُ القَلْـبُ فِـي وَجَـلِ

٧٧ وَإِنْ تُمَيِّـزْ فَقُـلْ عِشْـرُونَ جَارِيَـةً[٣]
عِنْـدَ الْأَمِيـرِ وَقِنْطَـارًا مِـنَ العَسَـلِ

---

(١) **انظر**: «اللمع» (ص٣١٨)، و«أوضح المسالك» (٣/ ٣٠٧).

(٢) **انظر**: «شرح التسهيل» (١/ ٣٢١)، و«شرح قطر الندىٰ» (ص٧٢٧)، و«شرح الأشموني علىٰ ألفية ابن مالك» (٢/ ٣ - ٤٥)، و«حاشية الصبان علىٰ شرح الأشموني» (٢/ ٧١٤ - ٧٥٢).

(٣) **انظر**: «الأصول في النحو» (١/ ٢٢٢ - ٢٦١) لأبي بكر البغدادي، و«أوضح المسالك» (٢/ ٢٢٣)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٢٤٣ - ٣٣٨)، و«شرح شذور الذهب» (ص٢٥٤).

٨٢ وَانْصِبْ بِإِلَّا إِذَا اسْتَثْنَيْتَ نَحْوُ أَتَتْ[١]
كُلُّ القَبَائِلِ إِلَّا رَاكِبَ الجَمَلِ

٨٣ وَجُرَّ مَا بَعْدَ غَيْرٍ أَوْ خَلَا وَعَدَا
كَذَا سِوَىٰ نَحْوُ قَامُوا غَيْرَ ذِي الحِيَلِ[٢]

٨٤ وَبَعْدَ نَفْيٍ وَشِبْهِ النَّفْيِ إِنْ وَقَعَتْ
إِلَّا يَجُوزُ لَكَ الْأَمْرَانِ فَامْتَثِلِ[٣]

٨٥ وَانْصِبْ بِأَنَّ[٤] وَإِنَّ اسْمًا يُكَمِّلُهَا
مَعْ تَابِعٍ مُفْرَدٍ يُغْنِيكَ عَنْ جُمَلِ[٥]

---

(١) **انظر**: «مغني اللبيب» (١/ ٨٣)، و«أوضح المسالك» (٢/ ١٦٦ - ١٨٥)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٥٤٣).

(٢) **انظر**: «أوضح المسالك» (٢/ ١٨٠ - ١٨٤)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (٣٠٧ - ٣١٤).

(٣) **انظر**: «شرح التسهيل» (٢/ ٢٦٤)، و«اللمع» مع شرحه (ص٢١٣ - ٢٢٥).

(٤) في «منظومة الشبراوي»: «بكأن» بدل «بأنَّ».

(٥) **انظر**: «أوضح المسالك» (٣/ ٢٣٣)، و«شرح ابن عقيل» (٢/ ١٧٧).

الْبَابُ الثَّامِنُ

فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ رَفْعًا وَنَصْبًا[١]

﴿٨٦﴾ وَارْفَعْ مُجَرَّدَ فِعْلٍ غَابِرٍ أَبَدًا
عَنْ عَامِلِ النَّصبِ أَوْ جَزْمٍ كَيُؤْمِنُ لِي «ح»[٢]

﴿٨٧﴾ وَالنَّصْبُ فِيهِ بِأَنْ أَوْ لَنْ وَكَيْ وَإِذَنْ[٣]
إِنْ صُدِّرَتْ وَهْوَ آتٍ غَيْرُ مُنْفَصِلِ «ح»[٤]

---

(١) هذا الباب كله من نظم الشيخ حافظ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) **انظر**: «أوضح المسالك» (١/ ٣٦ - ٣٧)، و«شرح قطر الندى» (ص٤٣ - ٤٥).

(٣) **انظر**: «اللمع» (ص٣٥٧) مع شرحه لابن الخباز، «أوضح المسالك» (٤/ ٦٦ - ٧٦).

(٤) **انظر**: «اللمع» (ص٣٥٧)، و«شرح قطر الندى» (ص٨٣)، =

٨٥ لَا مُقْسِمًا كَإِذَنْ وَاللهِ نَرْمِيهُمْ
وَإِنْ عَطَفْتَ إِذَنْ لِلرَّفْعِ فَاحْتَمِلِ «ح»(١)

٨٦ وَسَتْرُ أَنْ بَعْدَ لَامِ الجَرِّ جَازَ وَأَظْ
هِرْ فِي لِئَلَّا وُجُوبًا غَيْرَ مُخْتَزِلِ «ح»(٢)

٨٧ وَبَعْدَ لَامِ الجُحُودِ السَّتْرُ مُنْحَتِمٌ
كَلَمْ يَكُنْ لِيَصِحَّ الْبَيْعُ بِالْحِيَلِ «ح»(٣)

٨٨ وَبَعْدَ حَتَّىٰ كَجُدْ حَتَّىٰ تَسُودَ وَأَوْ
مَكَانَ حَتَّىٰ وَإِلَّا اقْبَلْهُ فَهْوَ مَلِي «ح»

=

و«أوضح المسالك» (٤/ ٧٦ - ٧٨).

(١) **انظر**: «شرح قطر الندىٰ» (ص٨٣).

(٢) **انظر**: «أوضح المسالك» (٤/ ٧٦ - ٧٨)، و«شرح قطر الندىٰ» (ص٨١ - ٨٣).

(٣) **انظر**: «أوضح المسالك» (٤/ ٨١ - ٨٢)، و«شرح قطر الندىٰ» (ص٩١ - ٩٢).

﴿٦٢﴾ وَبَعْـــدَ فَـــاءِ جَـــوَابِ النَّفْـــيِ أَوْ طَلَـــبٍ
أَوْ وَاوِ مَعْ وَادْرِهَـا حَصْـرًا بِـذِي الجُمَـلِ «ح»

﴿٦٣﴾ مُـــرْ وَادْعُ وَانْـــهَ وَسَـــلْ وَاعْـــرِضْ لِحَضِّـــهِمُو
تَمَنَّ وَارْجُ انْفِ ثُمَّ ادْرَبْ عَلَىٰ الْمُثُلِ «ح»[1]

﴿٦٤﴾ وَعَطْـفُ فِعْـلٍ عَلَـىٰ اسْـمٍ خَـالِصٍ نَصَبَتْـ
ـــهُ أَنْ كَصَـبْرِي عَلَـىٰ جَهْـدٍ وَيَغْفِـرَ لِـي «ح»

﴿٦٥﴾ وَبَعْـدَ عِلْـمٍ وَظَـنٍّ أَنْ تَجِـيءَ عَلَـىٰ التْـ
ـــتَخْفِيفِ مِـــنْ أَنَّ ذَاتِ الِاسْـــمِ وَالثِّقَـــلِ «ح»

---

(١) انظر: «قطر الندىٰ» (ص٩٢ - ٩٣).

الْبَابُ التَّاسِعُ

فِي عَوَامِلِ الجَزْمِ «وَهُوَ خَاصٌّ بِالْفِعْلِ»

١٦ وَجَـزْمُ فِعْـلٍ بِـلَا وَالـلَّامِ فِـي طَلَـبٍ
وَلَـمْ وَلَمَّـا كَـلَا تَخْلُـدْ إِلَـىٰ الكَسَـلِ «ح»[١]

١٧ وَإِنْ وَمَـنْ مَـا مَتَـىٰ أَيَّـانَ أَيْـنَ وَمَهْـ
ـمَا أَيٌّ إِذْ مَـا وَأَنَّـىٰ حَيْثُمَـا احْتَفَـلِ «ح»[٢]

---

(١) **انظر**: لما تقدم من الأبيات الخمسة: «شرح قطر الندىٰ» (ص٨٤ - ٩٠).

(٢) **انظر**: «توضيح المقاصد والمسالك» (٢/ ٣٢٨)، و«شرح الأشموني» (٣/ ٢٢٩).

١٥ بِجَزْمِهَا فِعْلَ شَرْطٍ وَالْجَوَابَ لَهُ[١]

مُضَارِعَيْنِ كَإِنْ تَسْتَحْيِ تَحْتَمِلِ «ح»[٢]

١٦ أَوْ مَاضِيَيْنِ كَإِنْ أَحْسَنْتَ نِلْتَ هُدًى[٣]

أَوْ بِاخْتِلَافٍ كَإِنْ قُمْتُمْ يَقُمْ خَوَلِي «ح»

١٧ وَاقْرِنْ بِفَاءٍ جَوَابًا لَوْ تُقَدِّرُهُ

شَرْطًا لِذِي كَانَ مَنْعًا غَيرَ مُنْقَبِلِ «ح»[٤]

---

(١) **انظر**: «شرح التسهيل» (٢/ ٦٦)، و«شرح قطر الندى» (ص١١٧ - ١٢٦)، و«شرح الأشموني» (٣/ ٢٤٠)، و«حاشية الصبان» (٤/ ١٤٢٠ - ١٤٢١).

(٢) **انظر**: «قطر الندى» (ص١٢٦).

(٣) **انظر**: «توجيه اللمع» لابن الخباز (ص٣٧٦)، و«أوضح المسالك» (٤/ ١٠٧)، و«توضيح المقاصد» (٢/ ٣٣٩).

(٤) **انظر**: «شرح التسهيل» (٤/ ٧٣ - ٧٩)، و«أوضح المسالك» (٤/ ١١٣ - ١١٤)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (٢/ ٣٤٢).

١٥٥ كَـــإِنْ تَضِـــقْ فَعَسَـــىٰ فَـــتْحٌ وَنَـــابَ إِذَا
فُجَـــاءَةٍ كَـــإِذَا هُـــمْ يَقْنَطُـــونَ تَلِـــي «ح»[١]

١٥٦ وَالْأَمْـرُ إِنْ ضُـمِّنَ الشَّـرْطَ الْجَـوَابَ لَـهُ اجْـ
ـزِمْهُ بِـهِ كَـانْجُ تَسْـلَمْ وَاجْتَهِـدْ تَنَـلِ «ح»[٢]

١٥٧ وَعَطْفُـــكَ الفِعْـــلَ أَوْ إِبْدَالُـــهُ فَعَلَـــىٰ
مَـا مَـرَّ فِـي الِاسْـمِ فَلْتَتْبَعْـهُ فِـي العَمَـلِ «ح»

---

(١) **انظر**: «شرح التسهيل» (٤/ ٨٤ - ٨٥)، و«توضيح المقاصد» (٢/ ٣٤٤ - ٣٤٦).

(٢) **انظر**: «الأصول في النحو» (٢/ ١٥٦ - ١٦٣).

الْبَابُ الْعَاشِرِ

فِي مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ(١)

وَاخْتِمْ بِأَبْوَابِ مَخْفُوضَاتِ الِاسْمِ عَسَىٰ
تَنَالُ حُسْنَ خِتَامٍ مُنْتَهَىٰ الْأَجَلِ

عَوَامِلُ الْخَفْضِ عِنْدَ القَوْمِ جُمْلَتُهَا
ثَلَاثَةٌ إِنْ تُرِدْ تَمْثِيلَهَا فَقُلِ

غُلَامُ زَيْدٍ أَتَىٰ فِي مَنْظَرٍ حَسَنٍ
فَانْظُرْهُ وَاحْذَرْ سِهَامَ الأَعْيُنِ النُّجُلِ

---

(١) هذا الباب هو الخامس عند الشبراوي في منظومته ولكن مع زيادات الشيخ حافظ رحمه الله صار هو العاشر.

١٥٩ اسْـــمٌ وَحَـــرْفٌ بِـــلَا خُلْـــفٍ وَتَابِعُهَـــا
فِيْـهِ الخِـلَافُ نَمَـا فَاسْـأَلْ عَـنِ الْعِلَـلِ

١٦٠ يَعْنِـــي بِـــذَلِكَ مَجْـــرُورًا مُجَـــاوَرَةً
كَالشَّـأْنِ فِـي سُـنْدُسٍ خُضْـرٍ بِـذَيْنِ تَلِـي «ح»

١٦١ وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ حُـرُوفَ الْجَـرِّ قَـدْ ذُكِـرَتْ
فِي الكُتْبِ فَارْجِعْ لَهَا وَاسْتَغْنِ عَنْ عَمَلِي

١٦٢ وَجَـدْتُهَا مِـنْ إِلَـىٰ فِـي عَـنْ عَلَـىٰ وَبِـا
وَالْكَـافِ وَالـلَّامِ نَحْـوُ الحِلْسُ لِلْجَمَـلِ «ح»

١٦٣ مُـــذْ مُنْـــذُ رُبَّ وَوَاوٌ مِنْـــهُ أَوْ قَسَـــمٌ
تَـاللهِ بِـاللهِ لَـمْ يُتْـرَكْ مَـعَ الهَمَـلِ «ح»

١٦٤ وَمَـا أَضَـفْتَ احْـذِفِ التَّنْـوِينَ مِنْـهُ وَنُـو
نَـهُ كَقَـوْمِي مُوَافُـوكُمْ عَلَـىٰ مَهَـلِ «ح»

١٣٥ وَالْخَفْضُ فِيهِ بِمَعْنَىٰ اللَّامِ نَحْوُ غُلَا

مِي أَوْ كَمَنْ نَحْوُ ثَوْبُ الخَزِّ فِي الحُلَلِ «ح»

١٣٦ أَوْ فِي كَذِكْرِ مَسَاءٍ وَالصَّبَاحِ وَقَدْ

تَمَّتْ فَغُفْرَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ وَلِي «ح»

١٣٧ يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الْجَانِي الْمُسِيءِ فَقَدْ

ضَاقَتْ عَلَيْهِ بِطَاحُ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ [١]

---

(١) **انظر لما تقدم**: «شرح التسهيل» (٣/ ١٤١ - ١٩٢)، و«أوضح المسالك» (٢/ ٥ - ١٣٧)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٣٤٥ - ٣٩٥)، و«شرح الأشموني» (٢/ ٥٩ - ١٤١)، و«حاشية الصبان علىٰ شرح الأشموني» (٢/ ٧٦٨ - ٨٢٥).

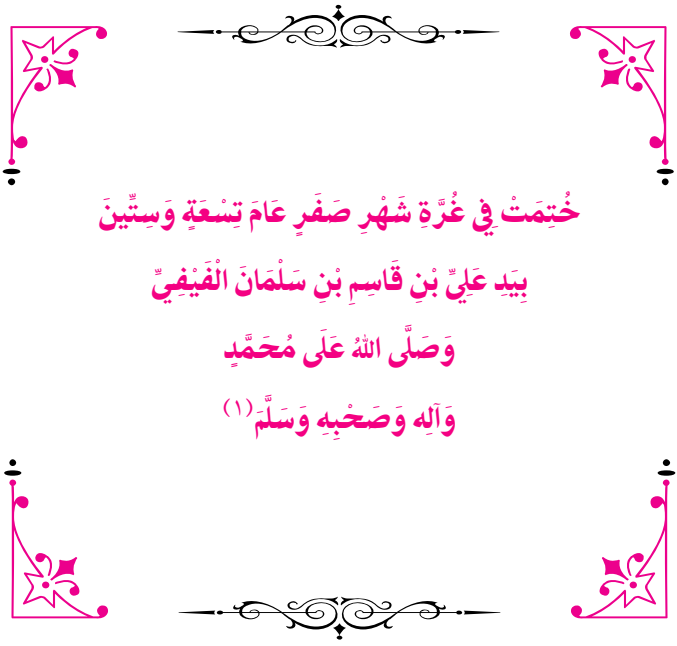

خُتِمَتْ فِي غُرَّةِ شَهْرِ صَفَرٍ عَامَ تِسْعَةٍ وَسِتِّينَ

بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ قَاسِمِ بْنِ سَلْمَانَ الْفَيْفِيِّ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ(١)

(١) قَالَ **أبو همام كان الله له**: انتهيت من نسخ هذه المنظومة والتعليق عليها في الثلث الأخير من ليلة ١١/٦/١٤٢٨هـ بمكة زادها الله شرفًا، وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

فهرس المحتويات

فِهْرِسُ مُحْتَوَيَاتِ

الزِّيَادَاتِ عَلَى المَنْظُومَةِ الشَّبْرَاوِيَّةِ

مقدمة العلَّامة حافظ بن أحمد الحكمي رَحِمَهُ اللَّهُ ٥

حُصُولِي عَلَىٰ المَخْطُوطِ ١٣

عَمَلِي فِي المَنْظُومَةِ ١٥

كَلِمَةُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ عَلِيِّ بْنِ قَاسِمٍ الفَيْفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ١٩

تَرْجَمَةٌ مُخْتَصَرَةٌ لِلْعَلَّامَةِ الشَّبْرَاوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ٢٢

تَرْجَمَةٌ مُخْتَصَرَةٌ لِلْعَلَّامَةِ الحَكَمِيِّ رحمه الله ٢٤
رِوَايَةُ المُعْتَنِي لِلزِّيَادَاتِ عَلَىٰ المَنْظُومَةِ الشَّبْرَاوِيّة ٣٥
مُقَدِّمَةُ العَلَّامَةِ حَافِظِ بْنِ أَحْمَدَ الحَكَمِيِّ رحمه الله ٣٧
الْبَابُ الْأَوَّلُ: فِي الْكَلَامِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ ٣٩
الْبَابُ الثَّانِي: فِي الْبِنَاءِ وَالمَبْنِيَّاتِ ٤٢
الْبَابُ الثَّالِثُ: فِي الْإِعْرَابِ «اصْطِلَاحًا» ٤٤
الْبَابُ الرَّابِعُ: فِي بَيَانِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ ٤٦
الْبَابُ الخَامِسُ: فِي النَّكِرَةِ وَالمَعْرِفَةِ ٥٣
الْبَابُ السَّادِسُ: فِي مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ ٥٤
الْبَابُ السَّابِعُ: فِي مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ ٦٠
الْبَابُ الثَّامِنُ: فِي إِعْرَابِ الْفِعْلِ رَفْعًا وَنَصْبًا ٦٤

الْبَابُ التَّاسِعُ: فِي عَوَامِلِ الجَزْمِ «وَهُوَ خَاصٌّ بِالْفِعْلِ» ٦٧

الْبَابُ الْعَاشِرِ: فِي مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ ٧٠

فهرس المحتويات ٧٧